

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة التاسعة عشرة - العدد [٧٤] شعبان ١٤٤٢هـ/ أبريل ٢٠٢١م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

يصدر هذا العدد وقد مرّ على العالم نحو سنة وأربعة أشهر وهو يعاني من أكبر جائحة في العصر الحديث المسماة جائحة (كوفيد ١٩) التي سببها فيروس كورونا، الذي تفشى أول مرة في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر ٢٠١٩م، وسرعان ما اجتاح مختلف بلاد العالم خلال الأشهر التالية، وتسبب حتى الآن في إصابة أكثر من ١٢٦ مليون إصابة، ووفاة أكثر من ٢,٧ مليون شخص، وأسفر عن ضربة قاسية للاقتصاد العالمي فاقت ما حدث في ثلاثينيات القرن الماضي، وتأثرت قطاعات التعليم والصحة والعمل والنقل والحياة الاجتماعية تأثراً سلبياً واسع النطاق.

ولم تكن الكويت بمعزل عن خطر هذا الوباء وتداعياته المجتمعية؛ فقد تسبب منذ بداية الجائحة في إصابة نحو ٢٢٦ ألف شخصاً ووفاة أكثر من ١٢٧٠ شخصاً، وتأثرت مناحي الحياة الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية تأثراً كبيراً، على الرغم من الإجراءات الصحية والجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الصحة، بأطبائها ومسؤوليها، وما أتخذته الدولة من إجراءات احترازية ووقائية للحد من تفشي هذا الوباء؛ استنفرت فيها كل مؤسساتها وقطاعاتها الخدمية، وسارعت إلى توفير اللقاحات التي اكتشفت لمواجهة هذا الوباء للمواطنين والمقيمين كافة بالمجان.

ونحن إذ نحيّي هذه الجهود العظيمة التي قامت بها الدولة وجميع أجهزتها، وإذ نشكر لها حسن التنظيم والمتابعة المهنية الراقية، لنناشد المواطنين والمقيمين على ثرى هذا الوطن كافة أن يكونوا عوناً لها على اجتياز هذه الجائحة بتنفيذهم للاشتراطات الصحية، وتقيدهم بالتوجيهات، والمسارعة إلى التطعيم لتحقيق المناعة الشاملة، وصولاً إلى العودة بالحياة المجتمعية إلى سابق العهد بها.

داعين الله عزّ وجل باسمه الأعظم أن يكشف عنّا هذا الكرب وأن يحمينا من هذا الوباء.

وما توفيقنا إلا بالله

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص.ب: ١٠٢٤ دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)
E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

THE
PERSIAN GULF
PRÉCIS

Volume I
containing the following volume of the original edition

Selections from State Papers, Bombay, regarding the East India Company's connections with the Persian Gulf, with a summary of events, 1600–1800
J. A. Saldanha. Calcutta, 1908

ARCHIVE EDITIONS
1986

[SECRET.]

PERSIAN GULF GAZETTEER.

PART I.

HISTORICAL AND POLITICAL MATERIALS.

PRECIS
OF
KOWEIT AFFAIRS.

1896—1904.

غلاف ملخص شؤون الكويت لسالدانه



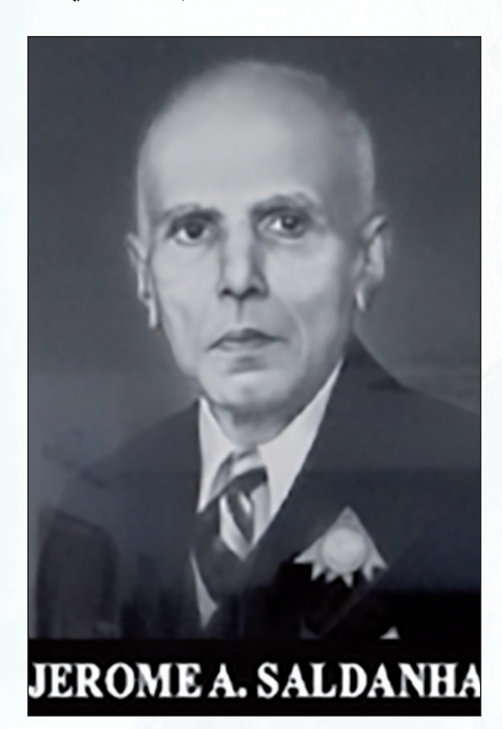
المؤرخ الهنديُّ جيروم سالدانه وأعماله التاريخيَّة عن الكويت والخليج

إعداد/ د. صاحب عالم الأعظمي الندوي

مفهوم وثائق الأرشيف البريطاني وطبيعتها:

"قد تكون سجلاتُ إداراتِ شركة الهند الشرقيَّة ومحفوظاتها أفضل المواد التاريخيَّة وأدقها وأشملها على مستوى العالم". بتلك الكلمات عبَّر المستشرق جيمس جرانت دف عن رأيه في كتابه تاريخ مهراتا[1]. والواقع أنه أصاب كبد الحقيقة، ولا يتطلب إثبات ذلك عناء البحث والتحقيق؛ نظرًا لما تحوي تلك السجلات من المواد التاريخيَّة الغنيَّة. وليس خافيًا أنَّ طول المسافة التي تفصل الشركة عن موظفيها المقيمين والقائمين بالأعمال في الشرق استلزمت العناية والمراقبة الشديدة في الإشراف على أعمالهم وتصرفاتهم؛ الأمر الذي كان يستوجب توضيحات كاملة وبكل أمانة وشفافية ونزاهة إلى أبعد الحدود عبْر المراسلات المتمثلة في التقارير والخطابات الطويلة والقصيرة.. إلخ، في حين أنَّ مجلس الإدارة لمستعمرات الشركة وأقاليمها - التي اتخذت له منذ البداية شكل المجلس - كان يفضِّل أيضًا الكشفَ الكامل عن الدوافع الكامنة وراء كل قرار ذي أهميَّة. إذًا، كانت تلك المراسلات والسجلات معاصرة للأحداث وواصلتْها إدارة الشركة والسلطات البريطانيَّة فيما بعد، وكذلك مقيموها ووكلاؤها، باستمرار وفق المعلومات

(1) James Grant Duff, A History of the Mahrattas (London: Longman, 1826), vol. ii, p. 185.



صورة شخصية للمؤرخ جيروم سالدانه

المستجدة؛ بحكم مصلحتها في معرفة ما يجري في الكيانات المستعمَرة.

وتمخض كل ذلك عن مقترحات وخطط هائلة قُدِّمت وجرى تداوُلها بين الطرفيْن في صور مذكرات وتقارير ومراسلات مكتوبة ومسجلة.. إلخ، والتي في سبيل إثارة الأسئلة وضرورة المناقشات والحوارات كانت تؤدي في كثير من الأحيان إلى إعداد سلسلة من المذكرات الجدليَّة والنقاشيَّة. وكانت تلك المذكرات في شكل السجلات تُقدَّم في اجتماعات المجلس والتي كانت تُسمى المشاوَرات والوقائع. وكانت

السلطات والإدارة المَعنيَّة تطلب إلى جميع الجهات الرسميَّة في المناطق المستعمرة إعداد عدد من النُّسخ لمثل تلك الوقائع أو المشاورات وإرسالها بانتظام إلى الإدارة المعنيَّة في داخل الهند وإلى لندن. وفي بداية عهد إدارة شركة الهند الشرقيَّة كانت مجلدات الوقائع أو المشاورات تُرفَق بها مجلدات منفصلة تحوي نسخًا من جميع الرسائل المستلَمة أو المرسَلة، ولكن في أوقات لاحقة كانت تلك المراسلات، التي ضُمَّتْ إلى ملفات المشاورات أو في الحالات ذات الأهميَّة الخاصة، تُرسَل ملحقات أو مرفقات.

ونظرًا لأنه على نفس القدْر من الحذر، وعلى الرغم من كونه أكثر إيجازًا، فقد كانت السجلات تُحفَظ في الإدارة المعنيَّة المسؤولة عن إجراء الجلسات أو الاجتماعات الرسميَّة لمجلس الإدارة والعديد من اللجان المختلفة التي تُوزَّع عليها تلك السجلات. فمن الواضح أنه لو نجت المحفوظات الكاملة المحفوظة في المقر الرئيس لشركة الهند الشرقيَّة في لندن (East India House) من الضياع والتلف، لصار بحوزتنا الآن ثروة من المعلومات الخاصة بالمعاملات التجاريَّة في الداخل والخارج على حدٍّ سواء، وخاصة تلك التي يرجع تاريخ إعدادها إلى القرنيْن السادس عشر والسابع عشر الميلاديين. ولكن خلال فترة طويلة من عُمر الشركة لم يكن هنالك اهتمام كبير بتلك السجلات، ولم يُكترث بقيمتها التاريخيَّة والثقافيَّة، ولم تُستخدَم تلك السجلات لأغراض الدراسات التاريخيَّة آنذاك. وعليه، فإنَّ الحفاظ على أيِّ سلسلة معينة من تلك السجلات كان يعتمد اعتمادًا كليًا على فائدتها العمليَّة الإداريَّة الخاصة بالشؤون الماليَّة والإداريَّة للشركة.

ومع ذلك، فمنذ مستهل النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي أدركَت الشركة، وكذلك لجنة مراقبة شؤون الهند، مدى أهميَّة السجلات الخاصة بها؛ فاتخذا خطوات لازمة لضمان الحفاظ عليها؛ فقد أنشأت الشركة مكتبَ أمين السجل وأمين الكتب الهنديَّة في عام ١٧٧١م، وعيَّنت اللجنة أمينَ مكتبة وأمينَ الأوراق في عام ١٨١١م. وحينما تسلمَت الحكومة البريطانيَّة مقاليد السلطة لمستعمرات الشركة وممتلكاتها في الهند وفي غيرها من المناطق الشرقيَّة في عام ١٨٥٨م، أسَّسَت "مكتب الهند" في العام نفسه لإدارة شؤون جميع السجلات السابقة والقادمة وترتيبها وتنظيمها. وتتضمن سجلات مكتب الهند الأرشيف الرسميّ لمكتب الهند (١٨٥٨-١٩٤٧م)، وسجلات شركة الهند الشرقيَّة، التي يرجع تاريخ إعدادها إلى ما بين عامَي ١٦٠٠و١٨٥٨م، فضلًا عن سجلات مفوّض البرلمان لشؤون الهند من عام ١٧٨٤م إلى عام ١٨٥٨م[1].

وعلى أيِّ حال، ولأنه كان من الصعب على متخذي القرار والمسؤولين الكبار في الحكومة البريطانيَّة في بومباي وفي لندن، أنْ يفيدوا حقَّ الإفادة من جميع تلك السجلات المتمثلة في المراسلات والتقارير المرسَلة من منطقة الخليج إلى الهند والعكس، عيَّنت حكومة الهند متخصصين وخبراء لأجل إعداد ملخصات ومختارات تجمع فيها ملخصات الوقائع المستخرَجة من تلك المراسلات والتقارير الطويلة الهائلة الخاصة بمشيخة أو منطقة معينة وشؤونها السياسيَّة والإداريَّة والتجاريَّة والاقتصاديَّة.. إلخ،

(١) مرجع عن استلام الحكومة البريطانية للشركة.



وذلك وفقًا للترتيبات الزمنيَّة والموضوعات المرتبة. وكانت تلك الملخصات غالبًا ما تُطبع في وزارة الخارجيَّة بالهند، وتُوزَّع على الإدارات المعنيَّة في الهند وفي الخليج وفي لندن.

وعند النظر في بعض تلك الملخصات يتضح لنا أنَّ السلطات البريطانيَّة استعانت بالعديد من المسؤولين الإداريين والباحثين والخبراء؛ من مثل: ويلسون (Lt A T Wilson) الذي أعدَّ ملخصًا بعنوان:"ملخص لعلاقات الحكومة البريطانيَّة بقبائل عربستان وشيوخها"[(١)]، والذي شغل منصب القائم بأعمال القنصل في عربستان. وكذلك أعدَّ النقيب هندرسون (Henderson)، الذي كان يعمل في الملحق بالإدارة الخارجيَّة في الهند، ملخصًا بعنوان: "ملخص المراسلات المتعلقة بشؤون زنجبار منذ عام ١٨٥٦م إلى عام ١٨٧٢م"[(٢)]. وكذلك جمَع تريفور تشيتشلي بلاودن، وكيل الوزير القائم بأعمال الإدارة الخارجيَّة في الهند، في مجلد ضخم ملخصاتِ الوقائع الخاصة بآسيا الوسطى وبلوشستان وغيرهما بعنوان: "ملخص للمراسلات المتعلقة بشؤون آسيا الوسطى، وبلوشستان وبلاد فارس وغيرها ١٨٧٥-١٨٧٧م"[(٣)].

(1) Lieutenant A T Wilson, 'A Précis of the Relations of the British Government with the Tribes and Shaikhs of 'Arabistan', 3 Volumes, (Calcutta: Superintendent Government Printing, 1912).

(2) Captain Philip Durham Henderson, 'Précis of correspondence relating to Zanzibar affairs from 1856 to 1872,' (Simla: Foreign Department, 1872).

(3) Trevor Chichele Plowden, 'Précis of correspondence, &c., relating to affairs in Central Asia, Biluchistan, Persia, &c. 1875-77 With appendices', (Calcutta: Foreign Department Press, 1878).

ومنهم القاضي والمؤرخ والإداري الهندي جيروم سالدانه - موضوع المقال - الذي ربما كان الشخص الأكثر تمرُّسًا وتأهيلًا بين زملائه العاملين في قسم البحوث والدراسات بوزارة الخارجيَّة في بومباي والأكفأ لإنجاز مثل تلك المشروعات العلميَّة والتاريخيَّة، ويتبين ذلك من تلك الملخصات العديدة التي أعدَّها سالدانه عن المشيخات والمناطق في الخليج، وكأنه عُيِّن لتحقيق ذاك الهدف، وعند النظر في تلك الملخصات المعنيَّة والاطلاع عليها، اتضح لكاتب المقال أنه استطاع إعداد كل تلك المجلدات خلال مدة قصيرة جدًا؛ وذلك بعد ما عُين في قسم وزارة الخارجيَّة بصورة مؤقتة لعامينْ فقط، ثم خلال عمله في مصلحة الخدمة المدنيَّة الإقليميَّة لحكومة بومباي، وسنفصِّل ذلك في ترجمته.

ولعل من المناسب أن أشير في هذا المقام إلى أنه حينما عينت حكومة الهند جون غوردون لوريمر لإعداد دليله في عام ١٩٠٣م، رشحت كلا من سالدانه مساعدًا له، والملازم غابرييل، وهو ضابط شاب بالجيش الهندي، مسؤولًا عن جمع المواد الوثائقية عن تجارة الأسلحة وتلخيصها. وكانت مهمة سالدانه هي مراجعة المحفوظات والسجلات الحكومية في بومباي وكلكتا، وتلخيص الأوراق المتعلقة بالخليج. ومن الواضح أنه كان يتمتع بحماس كبير وذوق عالٍ للعمل الجاد، ومن ثم لخص السجلات التي يعود تاريخها إلى عام ١٦٠٠م، وأنتج كل تلك المجلدات في مدة وجيزة، وبكلمات لوريمر نفسه، "قدّم لنا سالدانه معلومات قيمة ودقيقة للغاية". وطُبعت تلك الملخصات طباعة

خاصة، ووُزِّعت على المسؤولين، واعتمد (لوريمر) اعتمادًا كبيرًا على محتويات تلك الملخصات الخاصة بالجوانب التاريخية في دليله، غير أنه لخَّص بدوره بعض المعلومات المقتبسة من مجلدات سالدانه، وتصرَّف فيها دون إحالتها إلى سالدانه. وهكذا، تُقدم مجلدات سالدانه تصنيفًا رسميًا، وخلاصة لمدة ثلاثة قرون من تاريخ الإدارة البريطانيَّة، ونشاطاتها السياسيَّة والعسكريَّة في الخليج.

وحقيقة الأمر أنه عند التعامل مع تلك الملخصات التي أعدَّها سالدانه خطر على ذهني عدة أسئلة عنه وعن سيرته، غير أنني لم أجد أيَّ معلومات عنه في أيٍّ من تلك الملخصات أو في الأوراق العامة والخاصة في سجلات الحكومة الهنديَّة والبريطانيَّة، سواء في الأرشيف الهنديِّ أو في المكتبة البريطانيَّة، وكنتُ أبحث منذ مدة عن ترجمته إلى أنْ وجدتُ ضالتي المنشودة في المقال المنشور عنه باللغة الإنجليزيَّة على الموقع الرسمي لجمعيَّة كنارا الكاثوليكيَّة الواقعة في بومباي (Kanara Catholic Association)، فضلًا عن بعض المراجع الإنجليزيَّة الأخرى التي تحوي معلومات مبتورة عن حياته ونشاطاته العلميَّة والإداريَّة. وعليه، فقبل أنْ أعرف أعماله الخاصة بتاريخ الكويت والخليج، يجدُر بي أنْ أكتب ترجمة موجزة عنه، وعن نشاطاته العلميَّة والإداريَّة والاجتماعيَّة والسياسيَّة.

ترجمة موجزة لسالدانه:

وُلد جيروم أنتوني سالدانه (Jerome Antony Saldanha) في ٢٥ أبريل عام ١٨٦٨م في أسرة سالدانه القاطنة في منگلور الواقعة في ولاية كرناتكا الحالية بجنوب غرب الهند، وكان والده جوزيف سالدانه يشغل منصب المسؤول الإداريِّ الأول في المحكمة المحليَّة وجلساتها القضائيَّة. نشأ سالدانه وترعرع في منگلور، وبعد انتهاء مرحلة التعليم الابتدائيِّ التحق بكليَّة سانت الويسيوس في منگلور، حيث حصل على شهادة الثانويَّة العامة، ثم ذهب إلى مدينة تيريوشيرابالي التابعة لولاية "تاميل نادو" والتحق بكليَّة القديس جوزيف (St. Joseph's College)، واجتاز مرحلة الكليَّة بتفوق، وحصل على شهادة البكالوريوس، ثم سافر إلى بومباي والتحق بكليَّة القانون بجامعة بومباي، ونال منها شهادة الليسانس في الحقوق، وخلال وجوده في بومباي تعلَّم اللغة المراهتيَّة أيضًا، واجتاز امتحانها الذي عُقِد أمام اللجنة المركزيَّة للامتحانات في بومباي في ٢٥ مارس عام ١٩٠١م.

وبعد التخرج في كليَّة القانون انضمَّ سالدانه إلى إدارة حكومة بومباي في ٥ أكتوبر عام ١٨٩٢م، وشغل مناصب عديدة في قسم الأمانة العامة والإدارات القضائيَّة والسياسيَّة... إلخ؛ وذلك منذ أكتوبر عام ١٨٩٢م إلى شهر مايو عام ١٩٠١م. ونظرًا لنشاطاته العلميَّة والثقافيَّة والإداريَّة عُيِّن في مصالح حكومة الهند الأخرى الواقعة في أجزاء مختلفة في البلاد، ثم تقلَّد منصبًا أكاديميًا مؤقتًا في قسم البحوث والدراسات بوزارة الخارجيَّة بشيملا في المدة من ٢٨ يونيو عام ١٩٠٤م حتى ٣١ مارس عام ١٩٠٦م، ثم عُيِّن في مصلحة الخدمة المدنيَّة الإقليميَّة لحكومة بومباي. وبعد ذلك شغل مناصب عديدة في دار القضاء إلى أنْ ترقى إلى منصب قاضٍ مساعد



للجلسات وقاضي الجلسات الإضافي في مدينة تهانه الواقعة بالقرب من بومباي في شهر سبتمبر عام ١٩١٤م، وكذلك استُثمرت مؤهلاته وكفاءته في القانون والتشريع، وكُلف في عام ١٩٢٠م بصياغة مشروع قانون البلديَّة في مدينة كراتشي فأنجزه خلال عام واحد، وفيما بعد أصبح قاضيًا محليًا في مدينة دهاروار في عام ١٩٢١م، ثم نُقل إلى الوظيفة نفسها في تهانه عام ١٩٢٣م، وفي العام ذاته أحيل إلى التقاعد.

وبعد تقاعُده عن الخدمة الحكوميَّة استقرَّ سالدانه في منگلور، حيث خدم مستشارًا للبلديَّة فيها، ثم أُنتُخب مرات عديدة عضوًا في المجلس التشريعيِّ في مدراس؛ وذلك بعد فوزه في انتخابات المجالس التشريعيَّة، وكذلك انضمَّ إلى حزب المؤتمر الوطنيِّ، وقام بدور بارز في حركة تحرير الهند، والتقى الزعيم غاندي خلال زيارته لمنگلور عام ١٩٢٧م. وفي عام ١٩٣٠م ألقى الخطاب الرئيس في اجتماع سياسيٍّ خاص بتحرير الهند، اجتمع فيه الأفراد من كافة الأطياف، وطلب في كلمته وضعًا قانونيًا لسيادة الهند الذاتيَّة ذات حكومة مستقلة. وكذلك شارك في النشاطات الاجتماعيَّة المسيحيَّة، فأسهم في تأسيس جمعيَّة كنارا الكاثوليكيَّة في بومباي، وشغل منصب رئيس تلك الجمعيَّة لمدة.

وقد ذاع صيته في الأوساط العلميَّة والفكريَّة؛ نظرًا للأعمال الثقافيَّة والأدبيَّة المتنوعة المتمثلة في التاريخ واللغات والآداب.. إلخ. وبالإضافة إلى قيامه بتأليف تلك الملخصات الخاصة بالخليج ألَّف كتبًا عديدة عن تاريخ المسيحيَّة والمسيحيين في الهند، فضلًا عن أحوال الطوائف الاجتماعيَّة الهنديَّة الأخرى، كما كتبَ بحوثًا ومقالات عن اللغة الكونكنيَّة بهدف نشرها وترويجها. وللأسف تعرضَت العديد من تلك الأعمال الأدبيَّة واللغويَّة للفقد والضياع. فكان سالدانه باحثًا ومؤرخًا من الطراز الأول، واهتمَّ اهتمامًا كبيرًا بمجال التاريخ واللغة والأثنولوجيا، وكتب العديد من البحوث والمقالات في ذاك المجال، وكذلك نُشرت له مقالات وبحوث عديدة في مجلة "منگلور"، وفي مجلة "القوانين والتشريعات" الصادرة عن بومباي. وقد ترك سالدانه العديد من المؤلفات في القانون والتاريخ والأدب والأنثروبولوجيا.

توفي سالدانه في ٨ مارس عام ١٩٤٧م، ودُفن في مقبرة كنيسة ميلاجريس بمنگلور. وقد شهد جنازته حشدٌ كبير من الناس من جميع الفئات؛ مما يدلُّ على شعبيته في المنطقة. وفي تلك المناسبة أصدر المجلس البلدي في منگلور في ١٠ مارس قرارًا بإقامة العزاء الرسميِّ للراحل تقديرًا لخدماته الكبيرة التي قدَّمها للمجتمع والمدينة خلال المدة التي كان فيها عضوًا في المجلس. وهكذا كانت حياته حافلة بالأعمال والنشاطات المنوعة المتمثلة في الأعمال الإداريَّة والقضائيَّة والأكاديميَّة والأدبيَّة والسياسيَّة والاجتماعيَّة... إلخ.[1]

(1) Kranti K Farias, Church History Association of India, (Mumbai: Church History Association of India, 1999), pp. 258 ff.; Notes by Dr. Michael Lobo (extracts from the 'Mangalore Magazine', Mangalore; Kranti K Farias, "Jerome Antony Saldanha", KCA, Mumbai, September, 2018.

تعريف ملخصات سالدانه التاريخيَّة عن الخليج وفارس:

كما أسلفت، كانت حكومة بومباي تستعين بالخبراء والمتخصصين في إعداد المقالات والبحوث والملخصات والمختارات؛ وذلك بالاعتماد على المراسلات والتقارير الواردة في سجلات الشؤون الخارجيَّة المتعلقة بموضوعات وبمنطقة معينة. وانطلاقًا من تلك الرؤية كُلِّف سالدانه بإعداد "مختارات من أوراق الدولة المحفوظة في إدارة بومباي"، التي كانت تتعلق بعلاقة شركة الهند الشرقيَّة بالخليج منذ مستهلِّ القرن السابع عشر، إلى بداية القرن التاسع عشر الميلاديَّين. ويتميز هذا المجلد بأنه يحوي ترجمات إنجليزيَّة لعديد من الفرمانات والمرسومات المَلَكيَّة الصادرة عن الدولة المغوليَّة وبلاد فارس، وأوراق ومراسلات الشركة بشأن التجارة مع بلاد فارس والجزيرة العربيَّة والخليج.[1] وفيما يلي تعريف موجز ومُجمَل لبعض تلك الملخصات ومضامينها التي أعدَّها سالدانه خلال عمله في قسم الشؤون الخارجيَّة:

ملخص للمراسلات المتعلقة بشؤون الخليج ١٨٠١-١٨٥٣م:

تتناول معظم تلك المراسلات الشؤونَ السياسيَّة والتجاريَّة في مسقط وفي الجُزر والسواحل الفارسيَّة، فضلًا عن تقديم معلومات مهمة عن نشاطات المقيميات في الخليج والسياسة البريطانيَّة بخصوص مسقط والقبائل العربيَّة.. إلخ.[2]

ملخص عن التجارة والاتصالات في الخليج ١٨٠١-١٩٠٥م:

جمع فيه سالدانه جميع المراسلات والتقارير الخاصة بالقوانين والرسوم والضرائب بالتجارة والسُّفن والمواني والسلع التجاريَّة المتنوعة وغيرها في الخليج، فضلًا عن النشاطات التجاريَّة في الخليج وعلاقته بالهند وبالدول الآسيويَّة الأخرى، وأوضاع التجار الهنود والتجار الآخرين الخاضعين للحماية البريطانيَّة، بالإضافة إلى تناوُل المعلومات الخاصة بالتلغراف وخطّه في الخليج وكيفيَّة استعماله وإنشاء الخطوط البرقيَّة في الخليج، كما يحوي هذا المجلد ملاحق عديدة خاصة ببيانات الصادرات والواردات وبيانات حجم التجارة المتبادلة بين دول الخليج والهند.. إلخ.[3]

ملخص شؤون الجزيرة العربيَّة التركيَّة ١٨٠١-١٩٠٥م:

يحوي هذا المجلد ملخصات للمراسلات المحفوظة في سجلات حكومة الهند، والتي تتعلق بتاريخ الجزيرة العربيَّة التابعة للدولة العثمانيَّة وعلاقتها ببريطانيا خلال الحقبة الزمنيَّة المشار

(1) J. A. Saldanha, 'Selections from State Papers, Bombay, regarding the East India Company's Connection with the Persian Gulf, with a Summary of Events, 1600-1800,' (Calcutta: Superintendent Government Printing, 1908).

(2) J. A. Saldanha, 'Précis of correspondence regarding the affairs of the Persian Gulf, 1801-1853,' (Calcutta: Superintendent Government Printing, 1906).

(3) J. A. Saldanha, 'Précis on commerce and communication in the Persian Gulf, 1801-1905,' (Simla: Government of India, Foreign Department, 1906).

إليها، مع إطلالة على الحقبة التاريخيَّة السابقة فيما بين القرنيْن السابع عشر والثامن عشر الميلاديَّن. تتناول الملخصات المذكورة فيه العديد من الموضوعات الخاصة بالشؤون الداخليَّة والقبليَّة للجزيرة، وعلاقة الوهابيين ببلاد فارس ومسقط، فضلًا عن وضع السلطات البريطانيَّة والتجار الهنود في الخليج، ونشاطات السلطات البريطانيَّة في الخليج والجزيرة.(١)

ملخص شؤون مكران ١٨٠٩-١٩٠٩م:

تتناول ملخصات هذا المجلد الشؤون التجاريَّة والاقتصاديَّة لساحل مكران الواقعة في جنوب السند وبلوشستان، وعلاقتها بمسقط وبالموانى الأخرى الواقعة في الناحية الشرقيَّة للخليج، فضلًا عن معالجته للقضايا بخصوص تمديد التلغراف عبر مكران إلى مسقط وبندر عباس وگوادر وغيرها، كما تناول الأوضاع الداخليَّة وأحوال التجار المحليين والوافدين إليها. وقد قسَّمه سالدانه إلى أربعة عشر فصلًا، بالإضافة إلى وضْع ملحق يتناول طبيعة التجارة في ميناء گوادر وحجم عائداتها الماليَّة.(٢)

ملخص عن شؤون نجْد ١٨٠٤-١٩٠٤م:

أعدَّه سالدانه معتمدًا على التقارير والمراسلات الخاصة بالشؤون السياسيَّة في نجْد منذ القرن الثامن عشر إلى مستهلِّ القرن العشرين الميلاديَّن، وقسَّمه إلى خمسة وأربعين فصلًا وفقًا للترتيباتِ الزمنيَّة، من مثل: كيفيَّة ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في عام ١٧٤٤م، وتاريخ نجْد السياسيِّ قبل عام ١٨٠٠م، ونسَب الأمراء السعوديين وعلاقتهم بعمان، فضلًا عن الغزو المصريِّ الأول والثاني لنجد، وإعادة بناء الدولة السعودية وتوسيع نطاق سيادتها على الساحل الشرقيِّ للخليج، بالإضافة إلى علاقتها بالأتراك والبريطانيين والقواسم في تلك الحقبة. وحاول سالدانه في هذا المجلد استعياب أكبر قدْر من الوقائع الخاصة بالشؤون السياسيَّة لنجْد، ونشاطاتها العسكريَّة في المنطقة.(٣)

ملخص عن شؤون البحرين ١٨٥٤-١٩٠٤م:

قسَّمه سالدانه إلى ثلاثة أجزاء رئيسة ثم فصَّل تلك الأجزاء إلى واحد وستين فصلًا يتبعها ثمانية ملاحق. وجمع فيه أخبار ووقائع خاصة بالأحداث والشؤون السياسيَّة في البحرين، بما في ذلك نبذة تاريخيَّة عن البحرين وعلاقتها بكلٍّ من السعوديين والبريطانيين والأتراك والفُرس.. إلخ، كما تناوَل فيه الأحداث الداخليَّة وأحوال القبائل العربيَّة والأحوال التجاريَّة ووضع الأسرة الحاكمة، فضلًا عن المعاهدات التي أُبرمَت بينها وبين الدولة البريطانيَّة، أمّا الملاحق فتحوي جدول أنساب للأسرة الحاكمة، ونصوص الاتفاقيات والمعاهدات وغيرها.(٤)

(1) J. A. Saldanha, 'Précis of Turkish Arabia Affairs. 1801-1905,' (Simla: Government Central Press, 1906).

(2) J. A. Saldanha, 'Précis of Mekran Affairs,' (Calcutta: Superintendent of Government Printing, 1905).

(3) J. A. Saldanha, 'Précis of Nejd Affairs, 1804-1904,' (Simla: Foreign Department, 1904).

(4) J. A. Saldanha, 'Précis of Bahrein affairs, 1854-1904,' (Simla: Foreign Department, 1904).

ملخص عن شؤون قطر ١٨٧٣-١٩٠٤م:

لخَّص سالدانه في هذا المجلد المراسلات والتقارير الخاصة بالشؤون القطرية، على عهد كل من: الشيخ محمد بن ثاني، ونجله الشيخ جاسم ابن محمد، فإنَّ تلك الحقبة التاريخيَّة في تاريخ قَطر الحديث هي الأخطر في تاريخ هذه البلاد، وأحفلها بالأحداث السياسيَّة الفاصلة والمهمة. وتناول علاقة قطر السياسيَّة بكلٍّ من البريطانيين والأتراك، فضلًا عن القضايا السياسيَّة الداخليَّة وأحوال القبائل العربية، ووضع التجار الهنود في قطر، ومسائل القرصنة، بالإضافة إلى النزاع بين قَطر وشيوخ أبوظبي والبحرين، وموقف السلطات البريطانيَّة من ذلك. ورتَّب محتويات هذا المجلد ترتيبًا زمنيًا، تحت عدد من العناوين الرئيسة والفرعيَّة، مع ترقيم كلِّ فقرة من ١ إلى ٢٢٩. ووضَع سالدانه في نهاية الملخص ثلاثة ملاحق.(١)

ملخص لشؤون مسقط ١٨٩٢-١٩٠٥م:

قسَّم سالدانه هذا المجلد إلى جزءيْن في مجلد واحد، وجمع فيهما معلومات ووقائع متعلقة بشؤون مسقط وظفار السياسيَّة الداخليَّة، فضلًا عن علاقتها بالبريطانيين، والمحاولة الأخيرة لإنشاء محميَّة في مسقط وفي ظفار، كذلك تناول فيه الصراع الذي كان محتدمًا بين الفرنسيين والبريطانيين من أجل بسط النفوذ على سلطان مسقط، بالإضافة إلى تناوُل الموضوعات المتفرقة عن الشؤون الصحيَّة، وأوضاع المنشآت والمباني الخاصة بالمقيميَّة البريطانيَّة في مسقط.(٢)

(1) J. A. Saldanha, ‘Précis of Katar affairs, 1873-1904.’ (Simla: Foreign Department, 1904).

(2) J. A. Saldanha, 'Précis of Maskat affairs, 1892-1905,' (Simla: Foreign Department, 1906).

ملخص لشؤون المنطقة الفارسيَّة الساحليَّة وجُزرها ١٨٥٤-١٩٠٥م:

جمع فيه سالدانه ملخصات الأوراق والرسائل والتقارير الخاصة بالشؤون الداخليَّة والوقائع الخاصة بالأماكن والجُزر الواقعة في الساحل الشرقيِّ للخليج. وتناوَل فيه موضوعات متعلقة بمطالب إمام مسقط ببعض الجزر الفارسيَّة والحرب الأنجلو-فارسيَّة، وأحوال المقيميَّة البريطانيَّة ومنشآتها ونشاطاتها في الساحل الفارسيِّ وجزره، وأحوال الرعايَّة البريطانيَّة فيه، بالإضافة إلى دراسة شؤون متنوعة متعلقة بالعلاقات البريطانيَّة ببلاد فارس، والأحوال التجاريَّة فيها.(٣)

ملخص عن شؤون عربستان ١٨٧٦-١٩٠٤م:

قسَّم سالدانه هذا المجلد إلى اثني عشر فصلًا يتبعها ملحق واحد، وخمسة ملاحق أخرى وضعها في ثنايا الكتاب. وتناوَل فيه التاريخ المبكر لمنطقة عربستان والقبائل العربيَّة لا سيما قبيلة بني كعب، والشؤون السياسيَّة والاقتصاديَّة والزراعيَّة فيها في تلك الحقبة التاريخيَّة، فضلًا عن الإشارة إلى وضع نهر كارون والري والملاحة والطرق التجاريَّة البريَّة والبحريَّة في المنطقة، بالإضافة إلى تقديم ملخصات عن التقارير أعدَّها بعض المقيمين السياسيين في الخليج

(3) J. A. Saldanha, 'Précis of the Affairs of the Persian Coast and Islands, 1854-1905,' (Simla: Foreign Department, 1906).



عن عربستان، كما تتطرق إلى دور القنصلية البريطانيَّة ونشاطاتها السياسيَّة والاقتصاديَّة في المحمرَّة ومسألة الحماية البريطانيَّة لعربستان، ونشاطات إدارة الجمارك الفارسيَّة والبلجيكيَّة، وغيرها من الموضوعات.(١)

ملخص للمراسلات المتعلقة بحكام الساحل المتصالح ١٨٥٤-١٩٠٥م:

جمع فيه سالدانه ملخصات للرسائل والتقارير أعدتْها المقيميَّة في الخليج عن شيوخ قبائل الساحل المتصالحة وحكامها (الإمـارات العربيَّة المتحدة حاليًا). وقسَّمه إلى أربعة عشر فصلًا تناول فيها موضوعات عديدة متعلقة بالسلالة الحاكمة في تلك المنطقة، وأحوال القبائل العربيَّة وتاريخها ونشاطاتها التجاريَّة والقرصنة والشؤون الداخليَّة الأخرى فيها، والعلاقات البريطانيَّة مع حُكامها وشيوخها، وعلاقتها بفارس وسلطاتها. كما وضع فيه ملحقاً يحوي جداول أنساب لحكام تلك المنطقة.(٢)

ملخص لمراسلات عن التنافس الدولي والسياسة البريطانيَّة في الخليج ١٨٧٢-١٩٠٥م:

وضع سالدانه فيه عشرة فصول جمع فيها ملخصات عن التقارير والمراسلات أعدَّها كبار المسؤولين والإداريـين البريطانيين عن الوضع السياسيِّ والاقتصاديِّ في الخليج والتنافس الدولي فيه، مع تقديم الاقتراحات العديدة بشأن اتخاذ الخطوات اللازمة والجريئة للحفاظ على المصالح البريطانيَّة في الخليج، وضرب النفوذ السياسي للدول الأوربيَّة الأخرى، وإجهاض مساعيها، فضلًا عن إنشاء القواعد البحريَّة العسكريَّة، وتحسين وضْع التلغراف والقيام بالمسح البحريِّ لجميع الموانئ البحريَّة في الخليج.(٣)

ملخص عن التوسع التركيِّ في السواحل العربيَّة للخليج وشؤون الأحساء والقطيف ١٨٠٠-١٩٠٤م:

يحوي هذا المجلد أحد عشر فصلًا تسبقها مقدمة شاملة تناول فيها سالدانه تاريخ الصراع للهيمنة السياسيَّة في الخليج وتاريخ التوسع السياديِّ البرتغاليِّ والبريطانيِّ والسعودي والتركيِّ. ثم انطلق إلى الفصول؛ فتناول فيها التاريخ المبكر للأحساء والقطيف، وكيفيَّة احتلال السعوديين لهما، والحملات التركيَّة إلى نجد والأحساء ونتائجها وزيادة القوات العسكريَّة البحريَّة التركيَّة في الخليج، فضلًا عن الشؤون الداخليَّة لهما، وعمليَّة مسح ساحل القطيف، ووضْع التجار الهنود فيهما، وأعمال القرصنة، بالإضافة إلى ملخص بالقرارات البريطانيَّة ضد التجاوزات التركيَّة في المنطقة.(٤)

(1) J. A. Saldanha, 'Précis of Persian Arabistan affairs 1876-1904,' (Simla: Foreign Department, 1903).

(2) J. A. Saldanha, 'Précis of correspondence regarding Trucial Chiefs, 1854-1905,' (Calcutta: Government Printing Office, 1906).

(3) J. A. Saldanha, 'Précis of correspondence on international rivalry and British policy in the Persian Gulf, 1872-1905,' (Simla: Foreign Department, 1906).

(4) J. A. Saldanha, 'Précis of Turkish expansion on the Arab littoral of the Persian Gulf and Hasa and Katif affairs 1800-1904,' (Simla: Foreign Department, 1904).

ملخص عن الترتيبات البحريَّة البريطانيَّة في الخليج ١٨٦٢-١٩٠٥م:

قسَّمه سالدانه إلى اثني عشر فصلًا؛ تناول فيها تاريخ البحريَّة الهنديَّة في الخليج منذ القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر الميلاديين، كما أشار إلى كيفيَّة تحركات السُّفن المَلكيَّة والسُّفن التجاريَّة التابعة لبريطانيا، وكذلك تطرَّق إلى التدابير المتخَذة لدى السلطاتِ البريطانيَّة البحريَّة بشأن السفن الأجنبيَّة، فضلًا عن الوقائع الخاصة بإطلاق التحيَّة العسكريَّة من السُّفن الملكيَّة للزعماء والشيوخ المحليين في الخليج، وعمليات المسح في الخليج، وغيرها من المعلومات المهمة عن البحريَّة البريطانيَّة.[1]

ملخص عن تجارة الرقيق في الخليج ١٨٧٣-١٩٠٥م:

خصَّصه سالدانه لذِكر المعلومات المستخرَجة من التقارير والمراسَلات عن الأحداث والوقائع والمعاهدات بشأن القضاء على الرقِّ وقمع تجارة الرقيق في الخليج. وقسَّمه إلى العديد من الفصول عرَض فيها الإجراءات التي اتخذتْها كلٌّ من السلطات البريطانيَّة والمحليَّة في سبيل مكافحة تجارة الرقيق، فضلًا عن ذِكر المسائل والحقائق الأخرى عن كيفيَّة تجارة الرقيق في المنطقة، كما ضمَّن به ملحقًا لتقرير أعدَّتْه المقيميَّة عن تجارة الرقيق في الخليج ما بين عامَي ١٨٥٢-١٨٥٩م.[2]

هذا، وقد بلغ عدد ملخصات سالدانه عن الخليج والجزيرة العربية نحو ثمانية عشر مجلدًا، وجلُّها تحوي مواد تاريخية شاملة مستخرجة من السجلات البريطانية المتعلقة بالمنطقة منذ بداية تأسيس شركة الهند الشرقية حتى بداية القرن العشرين. وخصص سالدانه كل منطقة جغرافية على حدة، لإعداد تلك الملخصات من عمان عبر الإمارات والبحرين وقطر والكويت، وأجزاء من المملكة العربية السعودية والعراق، وأماكن على طول الساحل حتى جنوب إيران. وتتضمن موضوعات عامة، بما في ذلك تجارة الأسلحة وتجارة الرقيق والتجارة والاتصالات والشؤون البحرية، والتنافس الدولي في المنطقة في المجلدات التكميلية. ويحتوي كل مجلد على اقتباسات مستفيضة من السجلات والمراجع التاريخية، وبذلك تقدم مادة أولية مهمة ودقيقة لانطلاق المزيد من البحث عن الموضوعات المعنية في الملفات الوثائقية.

سالدانه وعمله التاريخي عن الكويت:

عند الاطلاع على تلك الملخصات سيتضح للقارئ أنَّ المؤرخ سالدانه – وذلك وفقًا للتوجيهات الصادرة إليه – كان يختار إمارة أو مشيخة أو منطقة معينة ومهمة، ويجمع كلَّ ما يتعلق بها من الأخبار

(1) J. A. Saldanha, 'Précis on naval arrangements in the Persian Gulf, 1862-1905,' (Simla: Foreign Department, 1906).

(2) J. A. Saldanha, 'Précis on Slave Trade in the Gulf of Oman and the Persian Gulf, 1873-1905,' (Simla: Foreign Department, 1906).



والوقائع المستخرَجة من الأوراق والمراسلات التي تعود إلى الحقبة الزمنيَّة الحرجة لكلِّ تلك الإمارات والمشيخات في الخليج.

وسيرًا على المنوال نفسه اختار سالدانه الكويت أيضًا للكتابة عنها، وخصَّص لها مجلدًا خاصًا جمع فيه ملخصات لأهمِّ المراسلات والتقارير التي أُعِدَّتْ بصدد الشؤون السياسيَّة والاقتصاديَّة والتجاريَّة عن قَطر فيما بين المقيمين والوكلاء السياسيين في الخليج، وفي كلٍّ من وزارتَي الخارجيَّة وشؤون الهند في لندن وحكومة الهند، فضلًا عن المراسلات الدبلوماسيَّة التي كان تُتبادل بين الحكومة العثمانيَّة والحكومة البريطانيَّة بواسطة السفراء في لندن وإسطنبول، والمراسلات فيما بين شيوخ الساحل العربيِّ والحكومة البريطانيَّة، أو مقيميها ووكلائها في الخليج.

رتَّب سالدانه هذا المجلد بعنوان (**ملخص عن شؤون الكويت ١٨٩٦-١٩٠٤م**) وفقًا للترتيب الزمني وقسَّمه إلى إحدى وأربعين مقالة، يتبعها عشرة ملاحق، وجمع فيها وقائع وأحداثا سياسيَّة للكويت استهلَّ به تاريخ موجز للكويت منذ نحو عام ١٧١٦م حتى عام ١٨٩٦م، ثم تناول في الفصول علاقتها السياسيَّة بكلٍّ من البريطانيين والأتراك، فضلًا عن علاقتها بابن رشيد، وعبد العزيز ابن سعود والشيخ جاسم أمير قطر، وغيرهم، بالإضافة إلى القضايا السياسيَّة الداخليَّة، ومسألة دخول الكويت تحت الحماية البريطانيَّة وتعيين وكيل سياسيٍّ فيها. أمّا الملاحق فتحتوي بعض التقارير أعدَّها المسؤولون البريطانيون عنها، وجدول أنساب حُكام الكويت، وغيرها من الموضوعات. وقد قامت الدكتورة فتوح الخترش بترجمة هذا المجلد.

أمّا عن الحقبة التي اختارها سالدانه لتلخيص المراسلات والتقارير الخاصة بالكويت فيعود تاريخها إلى عام ١٨٩٦م بعد تولي الشيخ مبارك السلطة، وقد أشار سالدانه إلى ذلك في كلمته التعريفية في مقدمة الملخص بقوله: "دخلت الكويت في دوامة سياسة الخليج منذ نحو عام ١٨٩٦م، وقد حاولت جمع كل المراجع الرسمية المتعلقة بالكويت، والتي يمكن تتبعها في سجلاتنا قبل عام ١٨٩٦م، في حين وضعت بعض المراجع العامة في الملحق الأول."(١)

ويتضح من كلامه أنه تناول بعض الموضوعات الخاصة بالكويت، وبمزيد من الإطناب في ملخصات أخرى، وعلى سبيل المثال: ذَكر مسألة استيراد الأسلحة إلى الكويت في ملخص تجارة الأسلحة في الخليج، كما عالج زيارات الشخصيات والوفود الأوربية والأمريكية والسفن الأجنبية إلى الكويت في ملخص التأثيرات الأجنبية في الخليج، في حين تناول مسألة تجارة الرقيق في الكويت في ملخص خاصٍّ عن تجارة الرقيق في الخليج.(٢)

(1) J. A. Saldanha, 'Précis of Koweit Affairs, 1896-1904,' (Simla: Foreign Department, 1904), p. 4.

(2) Ibid.

واختتم سالدانه مقدمة الملخص بقوله: "وتنبغي الإشارة هنا إلى أنه في عام ١٩٠١م برز التساؤل عن وضع الرعايا الكويتيين؛ وذلك بعد مصادرة الأسلحة المخبّأة في الحظور الذي قيل إنَّ النوخذة كان تاجرًا كويتيًا.(١) وترى الحكومة المعظمة أنه نظرًا لأنَّ الكويت ليست تحت الحماية البريطانيَّة الرسميَّة، فلا يمكن لأهاليها أنْ يدَّعوا أنهم أشخاص محميون تابعون للحكومة البريطانيَّة، أو قابلون للمحاكمة في المحاكم القنصلية البريطانية في بلاد فارس. وقد أثير هذا التساؤل مرة أخرى في الآونة الأخيرة في قضايا مختلفة، ولكن الموضوع لا يزال قيد الدراسة ولم يحدد بعد، وعليه، فإنَّ المراسلات المتعلقة بهذا الموضوع لم أعرضها في هذا الملخص.(٢)

وكان ذلك المجلد مختوماً كالعادة بكلمة "ذو طابع سريٍّ!" أيْ: مخصوص لكبار مسؤولي الحكومة الهنديَّة والشؤون الخارجيَّة فقط. ويقع المجلد في نحو مائة وثمانٍ وعشرين ورقة من القطع الكبير، ومحتوياته مرتبة ترتيبًا زمنيًا تقريبيًا، ومتسقة تحت عدد من العناوين الرئيسة والفرعيَّة، مع ترقيم كلِّ مقالة من ١ إلى ٣٥١. واستهلَّ الملخص بمقدمة وجيزة. ثم وضع فهارس المحتويات(٣). كما جعل البيانات المهمة الخاصة بالسياسة والوقائع المهمة بخط مائل على مدار الملخص كله؛ لتسهيل الرجوع إليها. ويُستحسن وضع قائمة المحتويات لمعرفة الموضوعات الرئيسة والفرعية التي حاول سالدانه استعيابها في هذا المجلد الصغير.

هذا، وكما سبق فإنَّ جميع تلك المجلدات من الملخصات تحمل ختمًا بكلمة (سريٍّ) على الغلاف الأماميِّ، والذي يتبين من ذلك أنَّ هدف حكومة بومباي من إعداد تلك الملخصات كان يكمن في أنْ تكون تلك المجلدات مصدرًا معلوماتيًا خاصًا للمسؤولين والعاملين في السلطات البريطانيَّة، ولذلك نجد نُسخًا عديدة لكل تلك الملخصات، والتي كانت تُوزَّع على الإدارات المعنيَّة في الخليج وفي الهند وفي لندن، على أنها اعتمدت أساسًا في استقاء موادها من السجلات المعنيَّة. ولأنها تتصف بالطابع شبه الشمولي فقد قام مؤلفوها بإخضاع تلك السجلات والأوراق لعمليَّة انتقاء، كانت ضروريَّة لتحقيق الأهـداف المرجوة في رسْم صورة عامة للخليج وأوضاعه السياسيَّة.

ويتبيَّن من تلك الملخصات أيضًا أنَّ سالدانه لم يلتزم بمنهج البحث التاريخيِّ التقليديِّ؛ وذلك، وليس خافيًا، لأنَّ المهمة المنوطة به لم تكن مجرد تحليل مجموعات الأحداث السياسيَّة التاريخيَّة بحسب تتابعها الزمنيِّ، والتوقف عند كل مجموعة للتعمق فيها والخروج بالنتائج وغيرها. ولعل من المفيد أنْ أشير إلى أنَّ الأحداث والوقائع التاريخيَّة المذكورة في جميع تلك الملخصات متشابكة ومتداخلة في النواحي السياسيَّة والاقتصاديَّة والجغرافيَّة.. إلخ.

(١) استعمل سالدانه لفظ "الحظور" بالأحرف الإنجليزية، وهي مصائد للأسماك تنصب بالقرب من الساحل. والظاهر أنَّ أحد النواخذة الكويتيين أخفوا الأسلحة فيها، ولكن السلطاتُ البريطانيَّة اكتشفتها وصادرتها.

(2) Saldanh, op. cit., p. 4.

(3) Ibid, pp. 5-6.